السلطات السعودية تخطط لتوسيع استثماراتها مع تركيا



كشف وزير النقل والخدمات اللوجستية السعودي، صالح الجاسر، عن خطة الرياض لتوسيع نطاق شراكاتها الاستثمارية مع تركيا، في سياق تعزيز أهداف رؤية السعودية 2030، بحسب ادعائه.

جاء ذلك خلال منتدى ممرات النقل العالمية الذي عُقد في إسطنبول، أمس السبت، حيث دعا الجاسر الشركات التركية للاستثمار في المملكة، زاعما أن السعودية توفر فرصا كبيرة في مجالات النقل والبنية التحتية.

وتستهدف تركيا، من خلال هذه الاستثمارات، أكثر من 300 مليار دولار أميركي لتعزيز شراكاتها الإقليمية، في محاولة للربط بين اقتصادات الشرق الأوسط وآسيا الوسطى عبر ممراتها البرية والبحرية والجوية.

وتسعى الرياض، من جانبها، إلى الاستحواذ على ممرات النقل الاستراتيجية والمضائق الحيوية، في إطار مشاريعها المشتركة مع أنقرة التي تعتبر موقعا جغرافيا محوريا، إذ أنها تشكل نقطة وصل بين أوروبا وآسيا والشرق الأوسط، مما يعزز من أهمية هذه الشراكة في خلق شبكة نقل إقليمية مؤثرة.

هذه الخطوات تأتي في وقت يشهد فيه الشرق الأوسط منافسة خفية بين تركيا والسعودية على النفوذ الإقليمي، خاصة في مجال التحكم بالممرات التجارية الحيوية. وتشهد العلاقات بين البلدين تقلبات، حيث تتباين المصالح بينهما في ملفات عدة، بدءا من الصراع في سوريا إلى التدخلات في ليبيا، بالإضافة إلى الخلافات بشأن قضايا أخرى تتعلق بالسياسات الإقليمية.